جانب عطف على قوله من الجانبين اي ان تصادقا تصادقا
كليا من جانب واحد فاعمّ واخصّ مطلقا كالحيوان والانسا
فانّ الحيوان يصدق على كل افراد الانسان بدون العكس اللغوي
فالصادق على كلّ افراد الآخر اعمّ مطلقا والآخر اخصّ مطلقا
ونقيضا هما اي نقيضا الاعمّ والاخصّ مطلقا كاللاحيوان
واللاانسان بالعكس اي بعكس لعينين فنقيض الاعمّ اخصّ
ونقيض الاخصّ اعم لانه كلما يصدق عليه نقيض الاعمّ يصدق
عليه نقيض الاخص من غير عكس كلّي اما الاول فلانه لو لم يصدق
كلّ ما يصدق عليه نقيض الاعم يصدق عليه نقيض الاخصّ لصدق
بعض ما يصدق عليه نقيض الاعمّ يصدق عليه عين الأخص
وهو محال لانّه يلزم صدق الأخصّ بدون الاعمّ واما الثاني
فلانه لو لم يصدق كلما يصدق عليه نقيض الاخصّ ليس
يصدق عليه نقيض الاعمّ لصدق كلما يصدق عليه نقيض
الاخصّ يصدق عليه نقيض الأعمّ وينعكس بعكس النقيض
الى كلما يصدق عليه الأعمّ يصدق عليه الأخصّ وهو محال
لانه صدق الأخصّ على كل افراد الاعمّ والا اي وان لم يتصادقا
كليا بل تصادقا في الجملة فمن وجه اي فيما اعمّ واخصّ من وجه
كالحيوان والابيض لتصادقهما في الحيوان الابيض وتفارقهما

في الزنجي والثلج وبين نقيضيهما متباينين جزئيا اي نقيضا
امرين بينهما عموم وخصوص من وجه متباينان تباينا جزئيا
فان قيل بين اللاحيوان واللابيض عموم من وجه كما يعرف
بادنى تامل فلم لم يقل ونقيضاهما كذلك كما قال في المتساويين
قلت لان العموم من وجه يتحقق بين الحيوان واللاانسان مع
التباين الكلي بين نقيضيهما فان اللاحيوان لا يصدق على
اللاانسان وبالعكس فلو قال ونقيضاهما كذلك لانتقض
بذلك بل النسبة بينهما التباين الجزئي فانهما ان تفارقا ففي جميع
الصور كاللاحيوان واللاانسان فالتباين الكلي ثابت وهو
مستلزم للتباين الجزئي والاقل العموم من وجه فالتباين الجزئي
ثابت بين نقيضيهما على التقديرين كالمتباينين فان بين
نقيضيهما ايضا تباينا جزئيا لانهما ان تفارقا تفارقا كليا
كاللاوجود واللاعدم فالتباين الكلي يلزم التباين الجزئي
والا فالعموم من وجه كاللاانسان واللافرس وعلى التقديرين
تحقق التباين الجزئي وقد يقال الجزئي اي كما يقال الجزئي
للجزئي الحقيقي المذكور وهو الذي يمنع نفس تصوره من وقوع
الشركة فيه كذلك يقال الجزئي للاخص من شيء كالانسان
الاخص من الحيوان والحيوان الاخص من الجسم النامي ويسمّى
جزئيا اضافيا لان جزئيته بالاضافة الى ما فوقه لا بالحقيقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)